

درهما من الميترق وعشر نبط من الكلبين ونقطة من الايبر وثيقا سيرا جذا من الحامض الكربوليك فكان من ذلك حبر ينفخي غليظ فمسخنا سطح الزمج بالماء ثم كتبنا بهذا الحبر على ورقة وبلا جفت الكتابة وضعنا الورقة على الجلايين وضغطناهما براحة اليد وتركناهما عليه دقيقة ثم نزعناهما فانجست الكتابة على سطح الجلايين. ثم جعلنا نلقى الاوراق البيضاء ونزعها فنرسم الكتابة عليها. وقد ارتسخت الكتابة واضحة على سبعين ورقة. ثم غسلناه باسفنجة مبلولة بالماء لا غير وطبعنا عليه كتابة اخرى وطبعنا عليها نسخا كثيرة

اخبار واكتشافات واخترعات

فاجحة وظنية

فجع الادب بفقد الكاتب البليغ والشاعر المتهنن طيم افندي الفاش البيروني صاحب جريدة المحروسة. وكانت وفاته بالاسكندرية في الخامس والعشرين من تشرين الثاني عن اربع وثلاثين سنة. وله من الآثار الادبية غير جريدة المحروسة والمصر الجديد كتاب الفة حديثا في تاريخ المسألة المصرية ساه مصر للمصريين. وفصول كثيرة في جريدة مصر. عزى الله اهله وخلائقه عن فقده

المذهب الداروني في سورة (١)

نشرت جريدة فرنكفورت المسماة تمت ملا العنوان رساله فادها مان شرح يفتخر على مذهب دارون قد ترجم الى العربية فاجاج غضب البشير والنشرة الاسبوعية على الدكتور شمبل مترجمو وعلى المنتطف ايضا. وان البشير

ادعى على صاحبي المنتطف بالكفر وطعن في بعض الفضلاء وان الدكتور شمبل مستعد لجوابه كل من يعترض على مذهب دارون الخ نقول ان امرنا مع البشير معروف. واما النشرة الاسبوعية فلم تذكر المنتطف الا بالخبر ولم نعد له ضرا وان شهد ان شاء الله ولا سيما لان المنتطف حريص مثلها على مقاومة المذاهب الكفرية ولو كانت مقاومتها لهذه المذاهب من باب العلم لا من باب الدين. وفي الاشارة الى ما كتبه في فساد تعاليم التبهلمت والماديين والى تصريحه بفصائل رجال الدين ورجال العلم الاتقياء ما يركي قولنا هذا امام كل مصنف. اما ادعاء بعض العداة علينا باننا من المشابيين للمذاهب الكفرية فادعاء كاذب صادر عن الجهل التام او البغض الشديد لاننا لم نبيّن شيئا من المذاهب الكفرية لاسرا ولا علنا بل

(١) Die Darwinismus in Syrien, Abendblatt der Franckfurter Zeitung.

نحن مقاومون لها كتبنا قلمًا وقلمًا وكتابتنا
الكثيرة تشهد في وجه كل عدو خصم . وقد
لانا البعض على اننا لم نوقف مذهبنا المناوئ
المذهب الباروني . ولكن لو فعلنا لشاع هذا
المذهب في البلاد واعرق فيها في اقل من سنة
وهذا غير المطروب . وهوذا النشرة الاسبوعية
قد تصدّت للمناوئ هذا المذهب وتزيد التكبير
على ذوبه فرغمت الناس في مطالعة كتب دارون
اي تريغوب . ولو نشر الدكتور شميل مئة اعلان
في كل الجرائد الخلية ما راج كتابه بتدار ما راج
من هذه المناوئ حتى ظن البعض ان النشرة قد
تواطأت مع الدكتور شميل على ترويج كتابه كما
يفعل بعض الجرائد الانجليزية . ونحن نرى
النشرة من ذلك لاننا نعلم غاية اصحابها ولكن
هذه هي نتيجة مقاومتها ولو جاءت على غير
قصد اصحابها

وقد سألنا كثيرون عن رأينا في المذهب
الباروني وهل هو مناقض للدين او موافق له .
ونحن بالدين الحقائق الدينية المجمع عليها عند
اليهود والنصارى والمسلمين مثل وجود الله
سبحانه وخلود النفس . فليجيبهم اننا قرأنا كثيرا
ما كتب في اثبات هذا المذهب ونقضه ومع ذلك
لا يحق لنا ان نبيدي رأيا في هذه المسئلة . ولكنا

اطلعنا في هذه الاثناء على خطاب للدكتور شميل
مطران اكستر^(١) تلاعنا هذا العام في مدرسة
أكسفورد الجامعة وقال فيها ان مذهب
التسلسل غير مناف لتعاليم الدين بوجه من
الوجه . ويظهر من هذه الخطاب ان المراءظان
هذا المطران المشهور بالعلم والقوى يقبل مذهب
التسلسل ويعتقد انه غير مناف للديانة المسيحية
بل هو المظهر الاسمي والابجد من مظاهر الكون
وانه يؤول الى اظهار عظمة الخالق سبحانه وتعالى
وانه وحى عظيم برقي الافكار الدينية ويشرفها
وان الباحثين فيه والمواطنين لدعائه مستحقون
لكل اكرام وشيخ . ويظهر لنا ان كثيرين من علماء
المذهب البروتستنتي قد اخلوا بسبلون مذهب
دارون ومجلوته كما سلموا قبلا بمذاهب الفلكيين
والجيولوجيين بعد ان قاوموا اشد المناوئ

واننا ننصح لاختواننا ابناء الوطن ان لا
يهتموا كثيرا بهذه المذاهب واشبابها قبل ان
يخصها رجال العلم . فانها ان احتملت نار
التشخيص وثبتت وعدت من الحقائق بلقتهم من
الذباب حتى من منابر الوعظ . ونصح لاصحاب
الجرائد الدينية المسيحية ان يهتموا اكثر بما قاله
الرسول القائل "لم اعزم ان اعرف بينكم الا يسوع
المسيح واياه مصلوبا" ولم ابشر "بجملة كلام لئلا

(١) هو الدكتور اللاهوتي فردريك شميل ولد باتكليترا سنة ١٨٢١ ودرس في مدرسة أكسفورد
الجامعة ونال اسي الجوائز وعين معلما فيها للرياضيات ثم سيم قسيسا سنة ١٨٤٦ . وترأس على
مدرسة ككلر الكلية من سنة ١٨٤٨ الى ١٨٥٥ وعين مفتشا للمدارس من سنة ١٨٥٥ الى ١٨٥٨ . ثم
سيم اسقفا على اكستر سنة ١٨٦٩ وهو من قسوس ملكة الانكليز وله عدة كتب مشهورة

تتعطل صليب المسيح" فان هذه هي الطريقة المثلى وهي اجدر بهم من التهمك على رجال العلم ومناصبه اتباعهم أيا كانوا

خطبة الدكتور لويس

لم يدري في خلدنا ان المناقشة التي دارت في المنتظف على اثر خطبة الدكتور لويس (١) قد قررت في اذهان كثيرين من القراء في مصر وسورية وهما يتما يجب ابطاله وهو انتصار صاحبها للعلاهب الكفرية ومناقضتها للعقائد الدينية . ولم تكن نظراً ان الحقيقة تخفي على جلائها واتهمه ثبت على فسادها حتى سمنا كثيرين من اهالي مصر وسورية يستغربون ما جاء في الجزء الماضي من المنتظف وهو ان رئيس مدرسة ويس الكنيّة واساتذتها قرأوا الخطبة المذكورة واستحسنوها وصدقوا لما ولم يجحدوا فيها ادق ريبه تنص من قدر صاحبها بل يدل انهم رفقوا الى منتهى وجعلوا له اسوة بانفسهم . هذا وأنا والحق شاهد انك الود الى هذه المسألة حذراً من ان نذكر ما سبقها من الامور المنكرة وما عتقها من الحوادث المنكرة الا ان البر والشية توجب ان ازالة هذا الوم من الاذهان وكشف الخبيثة والاخذ بناصر المظلوم ولو بعد مَرَّ الزمان
فالخطبة المذكورة عريّة عما عزي اليها من

المسائى وبرية مما نسب اليها من الضلال وقد ثبت حتى لدى الذين كانوا السبب في اثاره الجدل فيها انها مفرغة في قالب الحقائق سالمة من ثوابب الاضاليل . والذي اضطرهم الى التسليم بذلك حكم رجل منصف خالي الغرض مشهود له في العلم والنفي والعقل والتجرب في المباحث الفلسفية . آلا وهو العلامة سيلي رئيس المدرسة الكنيّة التي نهلم فيها معظم الاميركيين الذين في الافطار السورية . وذلك انه لما دارت المناقشة على اثر هذه الخطبة وأحسن الدكتور لويس بما كان وراءها بتم بصورة الخطبة الى الدكتور سيلي المذكور وكفنه انتقادها وابداه رايه فيها واخفى عنه الباعث على ذلك فبعث اليه الدكتور رسالة فخواما الشكر على تلك الخطبة الفراء والحكم الصريح بانها سديدة الآراء منطوقة على اجل انهاليم التوية تذف عن اشرف الصواطف التوية وتؤيد الحقائق الدينية . وقد اطلعنا على هذه الرسالة مع كثيرين غيرنا . فلما قرأ الدكتور لويس جوابه اعلمة بما اتهم به وعزي اليه فاجابه ثانية بتأسف ما نار علو من القن وانهم بما لا موجب له ويقول في الختام ما سمعنا كثيرين من العقلاء يقولونه وهو "لقد اخذني العجب مما نابك واعترف لك اني كلما فكّرت في خطيتك لا اجد ادق مسوغ لهذا الاعتداء عليك" . اما الذين وقفوا على دخال المسألة فيعرفون اسباب ذلك وهم يحكمون كما حكنا نحن منذ زمان ان الطاعة من وراء سترة الدين

(١) عنوان هذه الخطبة المعرفة والعلم والحكمة وهي مدرجة وجه ١٥٨ من السنة السابعة من المنتظف والمناقشة التي جرت عليها مدرجة في ما يلي ذلك من السنة عينها

لنضاه اغراض في الصدر من افعج انواع الخطاه
والاعضاء وان التسلم بالدين لمناومة العلم ظاهراً
والاشتهار من اشخاص العلماء باطناً من اسعج
انواع الافتراء

هذا وتبدأ الآن ما قلناه آنفاً وهو ان قصودنا
اشهار الحقيقة لبرقة رجل فاضل وليس القصد
التنديد على خطاه قد نقرر منذ تلك الايام
واعتب لمركبه الندامة والملام

اكتشاف طبي عظيم

هو الوقاية من الحمى الصفراوية بالتطعيم كما
يقع المجدي . ولا يعلم نفع هذا الاكتشاف الا
من تتبع اخبار الحمى الصفراوية فعرف فكما
الذريع يسكان البلدان الحارة وكل بلاد نزل
فيها وبالها . وصاحب هذا الاكتشاف استاذ من
اساتذة المدرسة الطبية في ريو دوجانور وبامبركا
الجنوبية . وقد شاع حديثاً بمنافاة اشهر العصف
العلمية . ولخص ما يقال فيه ان الاستاذ فرير
المسار اليه اننا كئف اجساماً حية صغيرة جداً
لا ترى الا بالمكبرات في الذين يصابون بالحمى
الصفراوية فحس انها في علة هذا الناء العياد .
وصنع لتفريق حدسو هذا سائلاً خصوصاً ففرد
الاجسام فيه . فلما تمت وتكاثرت طعم الحيوانات
الغيم من سائلها فاصابها الحمى الصفراوية فتضيق
من ذلك ان هذه الاجسام في عانها وانه قد
اصاب في حدسو

ثم انه ما زال يستنبط الطرق ويبدأ
الجارب حتى اتصل الى تخفيف قوة هذه الاجسام

وتلطيف فعلها بحيث تؤثر في من يتطعم بها تأثيراً
خفيفاً فتقي المظلم بها من شر غيرها . اما الطرق
التي لطفت بها تأثير هذه الاجسام فلم تشتهر حتى
الآن . وانفق ان امبراطور برازيل كان يطلع
على تجاربه فلما انضح صدقها اذن له بتطعيم
البشر . فابتدأ الاستاذ التطعيم في نفسه ثم في
اساتذة المدرسة ثم في غيرهم حتى بلغ عدد
المطعمين اربعة اشره . فاصبوا جميعاً
ببني صفراوية خفيفة جداً وشفوا منها بعد يومين
او ثلثة

واما البرهان على ان هذا التطعيم يفهم من
الحمى الصفراوية الشديدة فهو شواهد الاحوال
قان كثيرين منهم كانوا يقبون في الاماكن التي
قد اثبتت فيها الحمى ولا يصابون وآخرون
يما الطون المرضى ولا يعدون والحيوانات التي
كان يوتق بها الى مهل الاطباء حيث كانت
جراثيم المرض كثيرة كانت تموت بعد ساعات
قليلة واما الظمة فلم يميت حيوان منها مع انها
كانت مئات . وقواد السفن الاجنبية الذين
تطعموا لم يميت منهم احد . فكئف بها شواهد على
ان هذا التطعيم الجديد يقي من الحمى الصفراوية
واما مدة وقايته فلم تعين حتى الآن مع ان هذا
الاكتشاف تم منذ سنة من الزمان

هذا ويظم الفضل في هذه الاكتشافات
كلها للعلماء باستور فانه هو الذي اكتشف
سر الامراض الخبيثة وطرق علاجها ففتح
لسائر العلماء باباً يلجون منه الى كئف الحقائق .

نعمنا الله بهم وبعلمهم ووقانا شر كل جاهل منافق ومنكر فضل عتوق

دواء اعظيم المنفعة

شاع في هذه الاثناء خبر عفار يؤمل ان يزيل الالما كبيرة وقد تخفى انه ينفي الالم من الذين عمو بالكاتركا (الماء الازرق) وارادوا ان يستردوا بصرم بالاعمال الجراحية . وقد ثبت بالتجارب الكثيرة في النساء وفرنسا واميركا انه اذا عولجت العين بهذا الدواء لا تشعر بالالم ولو قطعت العتلة واخرجت الرطوبة البلورية من داخلها . وهذا الدواء مخدير شبيه بالفلويات يبنى عند الاطباء الكوكابين ويستخلص من الكوكا وهو نبت بري ينبت في يهو با ميركا وقد عرف الاطباء انه مخدر منذ سنة ١٨٥٦ الا انه لم يخطر لهم ان يحرموا تأثيره في المنفعة العين وقرينتها الى عهد قريب

فاذابوا جرعا او اكثر الى ه اجراء من كلوريدات الكوكابين هذا في مئة جزء من الماء وقطروا نقتا قليلة من مذوبها في العين فقدرت ملتصقا وقرينتها وزال منها الشعور عما بعد نحو خمس دقائق الا انها استرجعت الحس بعد ١٥ او ٢٠ دقيقة فالانزيم ان يعيدوا انتظار فيها كل خمس دقائق ليدوم خدرها وقتئذها للحس فابتدئ الجندر الى الترحية (وهي ما تلون من العين اسود او ازرق الخ) ولم تضي نصف ساعة حتى فقد الحس نهيا واستمر مفقودا مدة من الزمان . وفي غضون ذلك عمل الجراحون

النسويون اعمالا جراحية في الترحية كناية الحديثة الاصطناعية فلم يشعر الا لوم بالم وعلمهم وغيرهم عالية الكاتركا فلم يشعر الاعلاء بشي مما عملوه ولا تالموا البتة . وقال الموسيو باناس . وقد جرب هذا المخدر كثيرا في عيون كثيرين انهم بالمون عند قطع الترحية الما خفيئا جدا لا يشكونه احد . الا انه خالف الجراحين النسويين في علية الحديثة الاصطناعية فقال ان المخدرين يشعرون ببض الالم منها . وقد وجد ان الاحول يخف على الالم جدا اذا عملت فيه علية الحول بعد تخدير عيني والذين توضع لهم الدهونات الكاوية كحجر جوفم (نترات الفضة) مثلا لا يشعرون بها والذين تخرج من عيونهم الاجسام الغريبة كقطع الحديد لا يشعرون بشي عند اخراجها . فلا ريب بعد هذه التجارب انه قد اضيف الى عدد العقاقير الطيب جفار لا تندر قيمته

ولحسن الحظ لا تنحصر منفعة هذا العقار بالعين بل نعم العشاء الخاطي كله فقد اثبت الموسيو دو جارين بؤثراته بزيل الالم المعدي في الحمال وان المخدر يوتحت الجلد بعد تدويره في الماء على نسبة ١٠ سنتيكرامات للكرام يحدث في الذين اعادوا على المورفين ما يحدث المورفين فيهم مع سلامتهم من الآفات التي تلحق بهم من المورفين . والمجربون يمجربون عما هم ان يزيلوا بالحقن يوتحت الجلد الالم الشديدة كالام الاضراس والالام العصبية

المعروفة بالفراجيا والآلام المعدية ونحوها .
 وآخرون يجربون تأثيره في الحبوبانات البكاه
 توسعاً في معرفة خواصه وإملاً بكشف منافع
 أخرى له . وقد بلغنا أيضاً ان بعض الاطباء
 الانكليز والاميركيين اتمعنوا هذا الدواء فثبت
 لهم منفعته ولاسيما في العين والنجفرة
 تحسين التليفون

نقلت الجريدة العلمية الفرنسية ان الموسيقي
 فان رسليرج بعد ان اسمع اناساً في انقرس
 صوت معازف تنزف في بروكسل على ٤٦
 كيلومتراً منهم عاد فاسمعه للملك بلجيكا على بعد
 ١١٠ كيلومترات وكل ذلك بغميمته للتليفون .
 وانتظر انهم يصلون بين مدينتي استند وأرلون
 باسلاك للتلفون يكلم الرجل بها صاحبه عن
 بعد ٢٨٥ كيلومتراً فير بطون اسمهم مدن بلجيكا . ما
 اصغراج غاز الضوء من زيت البترول

جاء في الـديتفك اميركان ما نضه . ان
 ارباب الدم والصناعة يعدون البترول كثيراً
 ثميناً يثرى به العالم في الزمان القابل . فقد
 صاروا يجمعون به كثيراً من الآلات البخارية
 الشاجبة والمحركة فضلاً عن الاستنارة بنوره في
 الاقطار . والاميركيون يستخلصون منه الآن
 غازاً للأضاءة والاحماء على غاية الجودة وقد
 صنعت شركة منهم ادوات خاصة لاستخلاصه
 فتخرج الجالون الذي ثمنه ربع فرنك وتستخلص
 منه أكثر من مترين مكعبين من الغاز الذي يفوق
 ضياؤه ضياء الغاز العادي بنسبة اضعاف . ويصعب

آلات استخلاص سهل اذا كانت معتدلة الاثمان
 واستخلاص الغاز بها بسيط لا يتعدى على احد
 باشاس الهواء الاصفر

بعث الموسيقي كاربايون الى المجمع العلمي
 الفرنسي بمقالة حوت وصف تجاربه في باشاس
 الهواء الاصفر في باريس وهي تطوي على قضايا
 متعددة منها ان الباشاس اهني (وقد وصفناه
 في مقالة الهواء الاصفر في الجزء الثاني من هذه
 السنة) يتكاثر بنمو براعم على راس الفضة منه
 وانفصال تلك البراعم عنه . ومنها ان هذا النبات
 يموت بالتخفيف اذا خلا من الجراثيم كما قاله
 العلامة كوخ . ومنها ان جراثيمه تقاوم التخفيف
 وتستصي عليه . وانه يتكاثر على طريقة أخرى
 لم نعيين بهد . ومنها انه اني هذا النبات في مرق
 مخصوص ثم طعم به فلم يُصب النظم بالهواء
 الاصفر

سيار جديد

بعث الموسيقي ديبشيل رسالة الى المجمع العلمي
 الفرنسي في قوة الشمس وتغيرات الابرة
 المغناطيسية وزعم في عرضها انه يوجد سيار جديد
 وراء تغير انهد عن السيارات كلها عن الشمس .
 فسماه اوقيانوس وعين مدة دورانه حول الشمس
 اربعماية وسبع وستين سنة . وهو انما حكم بوجوده
 هذا السيار من التغيرات القرنية التي تتغيرها
 الابرة المغناطيسية (البصلة) فانه استقرى هذه
 التغيرات على ما هي في ارساد القوم منذ اواسط
 القرن السادس عشر الى اليوم فظفر له انه يمكن

تلميحاً وإبانه أسبابها على تقدير وجود سيار كالسيار الذي ذكرناه . وأتصل من ذلك الى تعيين مكانه فزعم انه الآن في طول ٢١٤ او قريباً منه في برج الجدي . نقول وعلى نحو هذا الزعم حكم بعض علماء الفلك بوجود السيار اورانوس قبل ان رآه ثم عيبت مكانه فوجدته العلماء بعد ذلك قريباً من المكان الذي عينته له . فاذا صح زعم دينشل هنا افاد اهل العلم فائدتين كبيرتين احدهما اكتشاف سيار جديد والثانية تعليل الاضطرابات الثورية للابرة المغناطيسية فان تلميحها لم يعرف حتى الآن

نباهة الكلب وشجاعته

حدث في الثامنة عشرة من ابول الماضي حادث غريب في احدى منازل اميركا لم يرو الرواة اغرب منه . وهو انه كان في ذلك المنزل كلب كبير مشهور بالقوة والنباهة ففي تلك الليلة سكره باب المنزل ونضى الى الغرفة التي يتامر فيها بعد ان اغفل الباب الخارجي وانطرح على فراشه لا يبي على احد ثم استيقظ في اثناء الليل واذا الصواب بجانبه يبيخ عليه ويحاول ابتهاظه فزجره فلم يتحرك بل عض الرسادة ونزتها من تحت راسه لكي يبعثه عن النوم ففتح عينيه واذا غرفة ملأى بالدخان فظن حينئذ الى ان النار قد شبت في المنزل فنام حالاً وخرج من الغرفة ولكن كانت سورة الحى لم تنزل عاملة في دماغه فسقط على الارض ولما لم يستطع القيام اخذ الكلب من طوقه وجره الى الباب الخارجي لكي

يتفح . ثم صعد الى المنزل باسرع من لمح البصر ووقف على باب صاحبه وما زال يبيخ ويخطط الباب يندبه حتى استيقظ ورأى المخترق قبل ان باغته وحبتنه تركه الصواب واخذ يتفرع الابواب واحداً واحداً حتى اينظ كل الذين في المنزل وكان يبيخ مع الشخص الذي يوقظه رجلاً كان او امرأة الى باب المنزل الخارجي ويتركه هناك في دار الامان ويعود الى المنزل اياتي بغيره . وفي الآخر كانت معه امرأة على ذراعها طفل فمئرت رجلاها بالدرج فسقط الطفل عن ذراعها . لكنها لم تنقب اليه من رعبها بل خرجت وحدها وكان الدخان الكثيف قد ملأ المنزل كله اما الكلب فلم يترك الطفل بل اسرع اليه وحمله شياً به وخرج به من المنزل . وفي الحال عادت انه الى نفسها ولما لم تر ظلمها على يدها ظلت انه يبي في المنزل فصرخت صرخات مرة ومجيت على الباب تريد الدخول وكانت الالب قد اكتنفت المنزل من داخل ومن خارج فامسكها الحضور ومنعوا عن الدخول في النار ولما رأى الكلب منها ذلك ظن انها تركت واحداً من اولادها في المنزل فوج نفسه في اللهب لكي يتفذه فذهب شهيداً لنباهته وبساله . وكل الذين رأوا المنزل حكوا انه لولا نباهة هذا الكلب وبساله ما اهتت النار على احد من كل من كان فيه

طائريه

بعت بعضهم رسالة الى الجريدة العلمية

الفرنسية في وصف طائر كبير الوجود في بلاد
آنام يعرف عندهم بالككويو واسند كلامه الى رجل
فرنسي اسمه الموسويو وكان قد انتخب لادارة
البلاد التي اخضعها الفرنسيون في محاربهم
للصين فاقطفنا من كلامه ما يلي

الككويو طائر لونه ابيض واسود مشوب
بالغبرة وهو يعيش اسراباً ويقبل الدجن ويالف
البيوت ومعنى اسمه بلغة اهل انام الطائر المتكلم
وم يروون عنه رواية غريبة وذلك ان فلاحاً
كان يحرث حقله فانه هذا الطائر وجعل يشده
بشياو ثم سار امامه في جهة بيته كأنه يدعو الى
هناك فلم يفتح الفلاح مراده وبقي يحرث ارضه
فعاد الطائر وجعل ينفذ انوف الديران ويرفرف
امام وجهها كأنه يريد ان يفتأ اعينها ويضع
صاحبها من الحراثة ففتح الفلاح وضربه فتغله .
ولما انتهى من حراثة حقله عاد الى بيته فوجده
متهوياً ورأى جثث امراته واولاده مطروحة على
الارض ففهم مراد الطائر وندم على قتله ولان
ساعة مقدم

قال المكناب واني اترك الحكم على صدق
هذه الرواية وكذبها للتاريخي اللبيب فليحكم كيف
شاء ولكن بعد مطالعة الحقائق التي اوردتها .
وبذلك ان الموسويو بشر المذكور آنفاً اثنى طائراً
من هذه الطيور فدجن عنده فكان كلما جاع
يطوف البيت والبستان منتشاً عنه فاذا لم يجده
دخل الى مكتبه وصرخ صرخة مخصوصة لينبهه
الي ثم نظر اليه حتى تلتقي العين بالعين وفترا امامه

الى المكان الذي كان يلتقط فيه الطعام . فاذا
ابطأ الموسويو عن اتباعه عاد اليه واسك
بلباسه (يتطلون) وما زال يشده وهو يبدي
اوضح العلامات على الدعاء حتى يقوم ويتبعه
فيتفراماه الى البستان . ومتى بلغا المكان المأمين
ينظر الطائر اليو ثم ينفذ الممول الذي كان
صاحبه يشق الارض به ليلتقط الطائر الدود
منها . وكان كلما شق صاحبه مدرة وثب الطائر
على الممول صائحاً حتى يكف صاحبه عن الضرب
به فيشرع الطائر في التقاط الدود الى ان لا يبقى
منه شيئاً ثم يلتفت الى صاحبه وينفذ الممول
بمناره اشارة الى اعادة العمل على مدرة اخرى
فاذا ابطأ صاحبه عن اجابة طلبه صرخ وزق
ونفذ الممول عنيقاً حتى يرى صاحبه قد اسرع
في اجابة طلبه فيسكت

وكان هذا الطائر يقضي النهار في النضاه
وبيت الليل في البيت واذا رأى صاحبه على
الطريق حوم عليه وهو يصرخ صراخه المألوف
ثم وقع على كتفه لو عكازه او غيرها . وانفق يوماً
ان صاحبه خرج يتصيد فرأى طائراً اسود جميل
الريش بين طائفة من الككويو على شجرة فناربه
تلتصصاً ووقف وراء اجرة من قصب الزان
بجهت لا يبدو منه الا راسه واطلق على الطائر
الاسود فرماه فنزرت بقية الطيور مذعورة الا
طائراً واحداً طار اليه ووقع على حديد بندقيته
وقد نفث ريشه وهو يصرخ مغناظاً وما زال
يدرج على حديد البارودة حتى اتى بده فجعل

واقبل منه للفرطه والفضل ونحوها
اخبار بعض المشاهير

سنة

- ٧٠ لساج الكاتب الفرنسي عاش
- ٧١ " ولينوس النيباتي
- ٧٤ " ولانوتين الفرنسي
- ٧٥ " ومندل الموسيقي
- ٧٥ " ورومر الهالكي
- ٧٨ " وغيليو
- ٧٨ " وكوزيل الناصر
- ٨٠ " وصوارن الحكيم
- ٨٠ " وكنت الفيسرف
- ٨١ " وافلاطون
- ٨١ " وبنون
- ٨٤ " وفرنكلين الكهربائي
- ٨٥ " وديوتن
- ٨٦ " وهلي الفلكي
- ٩٦ " وبخايل انجليس
- ١٠٠ " وزينو الحكيم
- ١٠٩ " وديوفريطس

كاوتشوك جديد

قيل ان حكومة الهند قد انتهت الى نوع
من الشجر ينمو في جنوبي تلك البلاد ويخرج منه
صمغ الكاوتشوك بكثرة فان صمغ ذلك فقد
احسنت في ما فعلت لان استخدام النور الكهربائي
قد جعل الصمغ في احتياج الى كثير من
الكاوتشوك لئلا يفسد الاسلاك المعدنية به

يتقدمها فيزقها تمزيقاً فتأمله الرجل فاذا من
الطائر المهورد. ثم ان الطائر فنز على كتفو وجعل
ينقد اذنه وينف شعره وهو راجع يوالى بيتو .
فاذا صحح ما ذكره الموسوي بشو هذا فهو دليل
واضح على ادراك ثاقب ونباهة زائدة في هذا
الطائر كما لا يخفى

اعظم آلات الرفع في العالم

جاء في المجردة العلمية الفرنسية انهم
يتصورون الآن على رصيف هـ بروج اضخم آله صنعها
البشر لرفع الاثقال قوتها ١٥٠ الف كيلوغرام
والقصد منها رفع المناقع التي صنعت في معمل
كروب من ثقل ١٢٥ طناً . وكان اقوى هذه
الآلات لهذا المهد آله مينا انشروي ترفع ثقل
١٢٠ طناً ثم آله مينا ولوج وهي ترفع ١٠٠ طن
ثم آله استردام وهي ترفع ٨٠ طناً ثم آله برهانن
وهي ترفع ٦٠ طناً ثم آله هيبورج وهي ترفع ٤٠ طناً

العاج الصناعي

عرض معرض من العاج الصناعي في
مدينة استردام وكان معظم ادواته من عاج
صنع على هذه الكيفية . تخرج عظم النعم وتُصير
بكاويريد الكلس مدة اسبوعين ثم سخن بالخار مع
قصاصه جلود الطيلاء والماعز البيضاء حتى
ماعت كلها معا وسالت ثم اضيف اليها كمية قليلة
(نحو ثلثة اجزاء او اربعة لكل مئة منها) من
النسب الابيض . ثم رشحت وجُفنت في الهواء
وصليت في مظنن من النسب الابيض فصارت
جسماً ايضاً احسن قواماً من العاج الطبيعي

القطن في العالم

لقد شمر اهل بر مصر وغيرهم من زارعي الاقطان بالاضرار التي لحقت بهم من جراء رواج الاقطان الاميركية وقد لعبت الموجس في صدور كثيرين من الذين يدون البصرة الى امير بيد وبتشرفون ما اخبأ في زوايا الاستقبال لانه يرون اقطان الولايات المتحدة تزداد ازدياداً لا يبني لغيرها رواجاً . ولا حرج عليهم في ذلك فانه منذ مئة سنة لم تكن اقطان اميركا تذكر في العالم واليوم فاقمت في كثيرها اقطان سائر الارضين . قيل انه في سنة ١٧٨٤ التي جرك لينبول انجز على ثماني بالات من القطن وارده من نيو اورليان بالولايات المتحدة يدعى ان ذلك المقدار لا يمكن جناؤه من الولايات المتحدة واليوم يكاد قطنها لا يقدر فقد كان حاصلة في بعض السنين الاخيرة اكثر من ستة ملايين بالة من الولايات الجنوبية وحدها مع ان اكثر مزارع القطن في الولايات الشمالية حتى ان صادر تلك البلاد انه يفوق ملياراً من البالات . واما مساحة الاراضي التي تزرع قطناً فكانت سنة ١٨٨٠ نحو ١٠ آلاف مليون متر مربع من الارض وغلة كل ١٠ آلاف متر مربع في اراضي وشطون ٢٦٢ كيلوكراماً من القطن والقطن احسن حاصلات الولايات المتحدة وربما تازعته المحبوب الاولى في هذه الايام . وهو يباع في اوربا واميركا فتتناول بريطانيا العظمى ٤٥٠٠٠ منة على نقد برون كل مئة وقارنا اميركا

٢٦٥ والمانيا ١٠٨ وفرنسا ٩٦ وغيرها البقية وهي ٤٧٠ . وقد احتل الاميركيون بيد المنة سنة ازرعوه في الشهر المصرم ويلي الولايات المتحدة في زراعة القطن بلاد الهند فان الصادر منها سنوياً يزيد على اربعة ملايين قطار . والقطن يزرع في بلاد الدولة العلية والجزائر وبلاد ايران وتركستان عدا بلاد مصر . ويزرع كثيراً في اوستراليا حيث تبلغ غلة كل عشرة آلاف متر مربع من الارض نحو ٢٤٠ كيلوكراماً في السنة . وهو ينضج جيداً في بعض جهات كتون ويندر في اباليا

حياة السمك

قال جنرال تربية السمك ان كاتب جميع تربية الاسماك اخذ سمك من حوض السمك امام جمهور من الوجوه ووضعها في اياه فارغ من الماء وانقاه فيو اربع ساعات ثم وضعها في الماء فظهر انهم لم يموتوا تماماً ففتح ثم واحدة منها وصب فيو قليلاً من العرق والماء فمادت اليها قوتها وجات تسج كجاري عادتها اما الاخرى فانت حسب الظاهر بعد انتماش رفقتها بنصف ساعة فرفعا من الماء وطرحها على الارض . وبعد اربع ساعات لاحظ فيها شيئاً من علامات الترع ففتح فيها وصب فيو قليلاً من العرق والماء واعادها الى الماء فمادت على جنبها ولم ينض عليها الا خمس دقائق حتى وازنت نفسها في الماء وجملت تحرك زعانها وبعد مدة عادت قوية كالأخرى

اتقان البلون

قيل ان فرنكلين الشهير شهد طيران اول بلون فعالة المحصور ترى ما فائدة هذا الاختراع واي عوض يسترده الذين يتفقون عليه الاموال الطائلة فاجابهم وما النفع من الظل عند ولادته. اراد ان الشيء ينفع ولو لم يظهر له نفع في بدايته كالطفل الذي لا يؤمل منه نفع عند ولادته وربما نفع العالم كله تمامًا عظيمًا في رجوايته. ولقد صدق في قوله فان البالون الذي كان لا يؤمل منه نفع منذ ستة اشهر في اليوم موضع آمال الناس حتى لقد تحقق فيه كثير من امانتي الذين اهدعت مخيلاتهم اخبار بساط الريح وما ضارته من التراب وذلك لما شاع حديثًا عن اختراع جديد اخترعه رجلان فرنسويان لادارة المركبات في الهواء كادارة السفن في الماء وقد جرب هذا الاختراع احاد ومثنى وثلاث فصَدَقَ ولذلك بسطنا الكلام عليه في هذا الجزء في الصفحة ٢٠٦ ليعلم مجمل ما ثبت منه الى هذا العهد

السلطنة الانكليزية

ظهر من تقرير التورنر الذي تولى الذي تلاه في مجمع العوام البريطاني ان الدولة الانكليزية مستوية الآن على خمس المعبورة وسكان ولاياتها ٢١٥ مليون نسمة . نسمة واربعون مليونًا منهم من الانكليز واثنتان وعشرون وثمانون مليونًا من الهنود والبقية من شعوب مختلفة . ودخلها السنوي ٢٠٢ ملايين من

الديارات الانكليزية ٨٦ مليونًا من ذلك من بريطانيا وارلندا و٧٤ من الهند و٤٠ من بقية الولايات . وعندها ٢٤٦ سفينة بحرية و٢٠٠٠ سفينة تجارية وفي سلطتها من الآلات البخارية ما قوته قوة ٢٢٥٠٠٠٠ حصان اي ثلث الآلات البخارية التي في الدنيا . وفي مدارس بلاد الانكليز نفسها ٥٢٥٠٠٠٠ بيت تلميذ وتلميذة وفي مدارس الهند ٢٢٠٠٠٠٠ وفي مدارس كندا ٨٦٠٠٠٠ وفي مدارس استراليا ٦١١٠٠٠ ومجموع ذلك ٨٩٢١٠٠٠

اسلوب جديد للسير الى القطب الشمالي عرض كثير من رؤساء البحر الروسيون اسلوبًا جديدًا للسير الى القطب الشمالي وهو ان يسير الرواد بالمزاج من جزائر سيبيريا الجديدة التي تبعد عن القطب تسع مئة ميل ويضعوا المون في الجزائر التي يكتشفونها ويقدموا منها رويًا رويًا نحو القطب . ولا يتقدمون كل مرة الا مسافة يمكنهم الرجوع فيها . وسيعرض هذا الاسلوب على الجامعات العلمية لتنظر فيو ثم تجمع الاموال اللازمة له . وكأنا هو لاه الناس وكل منهم يقول

تتمر عندي هي كل مطلب

وينصرف في عيني المدى المتناول

الجرائم والمسكرات

قرر حاكم سيبغان (ولاية اميركية) ان اكثر من تسعة اعشار الجرائم التي ترتكب في تلك الولاية سبب عن شرب المسكرات

استبدال الحجر بالتوتيا في الطباعة

اول من استبدل الطبع على الحجر بالطبع على التوتيا في فرنسا رجل يسمى مونروك والمظنون ان التوتيا بنوب مناب الحجر منذ الآن فصاعداً في كل المطابع لما له عليه من المزايا. مثل انه ارخص منه ثمناً بعشرة اضعاف واخف وزناً والظن جماً واسهل. ورأساً ويمكن ان يطبع عنه من ١٥ الى ٢٠ الف نسخة دون ان يتغير الخط عليه ليس باعسر من الخط على الحجر

اعلى بناء في الدنيا

بينون الآن في فيلادلفيا بناءً واسعاً طوله ٤٨٩ قدماً وعرضه ٤٧٠ قدماً وفيه برج عرضه ٩٠ قدماً وسيلبغ عا ٥٢٧ قدماً و٤ فراريط وبذلك سيكون اعلى بناء بناه البشر حتى الآن

الفلريانا للجراح

قرر بعضهم في الجمعية البيولوجية انه علاج الجراح السطحية برفاند مبلولة ببناعة جذر الفلريانا (٢ من الجذر في ١٠٠ من الماء) فزال لها واسرع شفاؤها. وكان هذا العلاج ينجح في ستة وتسعين من كل مئة. ونسب ذلك الى فعل الحامض الفلريانيك بالاعصاب

متدار المطر في بيروت

وقع في تشرين الثاني بعد صدور الجزء الثالث ٧٤ النهرات وفي كانون الاول ٢٤ النهرات فقط فصار كل ما وقع من المطر ٧٢ النهرات. وكان مقدار المطر الذي وقع في عام ١٨٨٢ الى آخر كانون الاول ١٥ ٢٤ النهرات

مسائل واجوبتها

ذلك

ج. ان الحساب قديم عند الهنود والكلدانيين والمصريين واليونانيين وعرب اليمن ولكن العلي مثل لم ينظم الا بعد اختراع النظام العشري للاعداد والارجح ان الهنود اخترعوا هذا النظام قبل المسيح ثم انتقل منه الى العرب في خلافة المنصور او ايامه وانتقل من عرب الاندلس الى الافرنج

(٢) ومثله من وضع علم الفلك

ج. قد ادعى وضعه كل من الصينيين

(١) ألكسيس افندي جبارولي... ارجوكم

ان تخبروني عن تاريخ ظهور الهندسة واسم مخترعها

ج. اختراع مبادئ الهندسة المصريون قبل المسيح بقرون واربع مئة سنة على ما قاله هيرودوتس. وانتقلت منهم الى اليونان على ما اثبت بروكس في شرحه على مبادئ اقليدس. واول من رتب القضايا الهندسية وجعلها علماً هو فيثاغورس الفيلسوف

(٢) ومثله من وضع علم الحساب وحتى كان